العدد ٤٢ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

مركز الادارة : باب الخليل شارع مأمن الله عمارة كلارك
رقم التلفون : ٢٥٦ و ٣٢٠
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ٢٠ ذي الحجة سنة ١٣٤٥ (هـ) — الاثنين — الموافق ٢٠ حزيران سنة ١٩٢٧ (م)

الحجاز في العهد السعودى

تقدم الحجاز وانتظام شئونه

الحج في هذا العام

يرى القاريء في غير مكان من هذا العدد صورة برقية ارسلها الينا احد ادباء السوريين الذين ذهبوا الى مكة هذا العام لقضاء فريضة الحج واتمام مناسكه ، والاطلاع في نفس الوقت على احوال البلاد الحجازية المقدسة ، من الوجهتين السياسية والادارية بعد عهدها الجديد ودخولها في حكم جلالة الملك عبد العزيز بن سعود ، ولما كان الحجاز جزءاً حساساً من الجزيرة العربية لما له من الركز الديني في نظر كافة المسلمين فقد وجب ان يعنى المسلمون بشئونه عناية كاملة وان يطمئنوا الى مستقبله السياسي والى صيانته المطلقة من كل تدخل اجنبي ، والى رفاهية اهله وسعادتهم.

ويظهر لكل من تتبع سير الامور في المدة الاخيرة في القطر الحجازي انه سائر في طريق عمراني جدير بأن ينظر اليه نظرة راحة وطمأنينة فقد توالت عنه الانباء الموثوقة الطيبة التي رويها كثير من افاضل رجال العرب ممن زاروا الحجاز وشاهدوا بأعينهم ما يصرف فيه من الهمة لتحسين شئونه العمرانية وتسهيل السبل لحجاج بيت الله الحرام ، والعناية بصحة الحجاج. اضف الى ذلك الامن التام الشامل الذي عز نظيره في ارقى بلاد المسكونة ، واعرقها قدماً في المدنية والأخذ بأساليب الحياة الضامنة لرقي البشر وراحته ، هذا مع قلة الوسائط وجفاف الورد المالي عنه خاصة في الأيام الاخيرة بسبب ما فعلته بعض الحكومات الاسلامية كمصر وايران وغيرهما من منع الحج في هذا العام لأسباب هي في نظرنا لا تبرر هذا المنع وقد غالوا فيها غلواً كبيراً .

على ان مايرويه هؤلاء الأفاضل الذين زاروا الحجاز في اوقات مختلفه واطلعوا على مجرى اموره اطلاع المحقق الخبير ، الذي تجرد عن الهوى ونظر نظرة المنصف العاقل الذي يقدر الأمور حق قدرها ، ويزن الأشياء بميزان الحكمة والعقل ، الى مصلحة المسلمين والعرب ، قد يكون خير شهادة للسياسة الرشيدة التي يجري عليها جلالة الملك عبد العزيز بن سعود في ادارة الحجاز في عهده الجديد ، ادارة ملؤها العدل والأنصاف والحزم ، وقوامها الأمن والحرية والطمأنينة .

وان مايهم المسلمين عموماً في كافة الاقطار الأسلامية من الحجاز امران لاثالث لهما : الأول تسهيل السبل لقضاء مناسك الحج واصلاح الطرق والعناية بصحة الحجاج ، واحترام الحرية المذهبية والعقيدة ، وهذا ماجرى فعلاً خصوصاً في هذا العام الأخير ، حيث بلغ عدد الحجاج فيه المائتين والخمسين الفاً من سائر الأقطار رغم المنع الذي جرى والدعاية التي بثت في هذا السبيل من جهات مختلفة . وانه ليسرنا ان نرى حكومة الحجاز الفتية جاهدة في السعي لكل مايدعو الى ترغيب المسلمين في الحج وتسهيل الطرق له كما فعلت وكما هي فاعلة ان شاء الله .

والامر الثاني ؛ هو استقلال الحجاز السياسي الخالص من كل سيطرة اجنبية ! وكل تدخل من حكومة غير اسلامية ، وهذا ما اثبتته الحقيقة والواقع في عهد الحكم السعودي على الحجاز ، ولاعبرة بما يقال غير هذا من التقولات والتخرصات التي لايقصد بها وجه الله ، ولا يراد بها الا المشاغبة . وان ما رأيناه من حرص جلالة ابن السعود على صيانة الحجاز وغيره من الاقطار العربية الواقعة تحت حكمه ليدعونا الى الطمأنينة والجزم بأن المعاهدة الجديدة التي عقدت في المدة الاخيرة بينه وبين ممثل الحكومة الانكليزية مستر جيلبرت كلايتون سوف لا يكون من مقتضياتها مس استقلال هذه الاقطار العربية بأدنى اذى .

ولسنا نشك في ان الشهرة العظيمة التي نالها جلالته في المدة الأخيرة سوف لا تنتقص منها اساليب الدهاء والسياسة الاستعمارية الاجنبية شيئاً . ولنا وطيد الامل بأن يصرف جلالته همه في النظر الى عمران البلاد الباسط ظله عليها وتحسين مرافقها الاقتصادية وتنظيم شئونها ، فمملكة صغيرة منظمة الشئون ، مستوفية اسباب الانتظام والرقي ، خير من رقعة كبيرة من الارض منحلة الاجزاء مفككة الاوصال.

الصين بعد الحرب العامة

لكاتب عربي كبير

هذه الفصول الطلية عن الصين سبق للجامعة ان نشرت بعضها وها هي تنشر بعضها الآخر ، لأن الصين ذات الأربعماية مليون نسمة التي اشغلت افكار سكان الكرة الأرضية واتجهت اليها انظارهم مؤخراً قل بيننا من يعرف شيئاً عن حقائق امورها وعن تاريخها الحديث وعن السيطرة الأجنبية عليها مما ادى الى امتشاقها الحسام ، قسم منها للدفاع عن كرامة الصين ولتخليصها من النفوذ الأجنبي وهو الفريق الذي رجحت بجانبه كفة النصر حتى الآن ، وقسم آخر يشتغل مدفوعاً بتحريضات الدول الأجنبية التي لايروق لها ان تتحرر الصين وهو الفريق الذي لم ينجح حتى الآن ، وفي الغالب انه لاينجح ابداً .

« المحرر »

سياسة الدول للصين

بعد الحرب العامة

بعد الحرب العامة بدلت الدول من غلواء الطمع الى شيء من الاعتدال في سياستها للصين خلافاً لما كانت عليه ازاء الصين طيلة نصف قرن بل اكثر . وقد ظهر الدليل على هذا واضحاً في مؤتمر وشنطن ثم زادت الايام في تحقيق ذلك .

في شهر مايو سنة ١٩٢٤ اقر مجلس البرلمان الاميركي اسقاط حصة الولايات المتحدة في الجزية التي ضربت على الصين بعد حرب البوكسر (وكانت دول الحلفاء وافقت قبيل دخول الصين في الحرب العامة ان تتحرر الصين مما لالمانيا والنمسا عليها من حصة في هذه الجزية ، وكان ذلك مما اغرى الحلفاء به الصين استدراجاً لها الى الاشتراك في الحرب العامة في جانب الحلفاء) واقر مجلس البرلمان الاميركي فوق ذلك ان تنفق تلك الحصة في نشر التعليم في البلاد الصينية . ومثل هذا فعلت الروسية السوفياتية ، فانها لمعاهدة وقعت في ٣١ مايو سنة ١٩٢٤ اسقطت حصتها من الجزية البوكسرية وربطتها على نشر المعارف في الصين وكذلك فعل كل من بريطانيا العظمى وفرنسة واليابان ، فانهن نزلن عن حصصهن في الجزية وخصصنها لأفعال الخير والتعليم في الصين ، وقد نفذ هذا في شهر حزيران ١٩٢٦ ولكن خيف في هذا الوقت مخافة شديدة ، ان تنفق مبالغ هذه الاموال الطائلة ، لا في سبيل الخير والتعليم لوجه الله تعالى صرفاً بلاقصد غير هذا القصد ، بل في سبيل التعليم الخاص الذي تقدم به كل دولة زرعاً في المدارس والمستشفيات ودور الخير ، لتحصده فيما بعد «سيطرة اجنبية» ونفوذاً اجنبياً في مناطق معينة . وهذه المخافة تحققت الى ابعد حد وبخاصة من جهة الروسية السوفياتية ، فانها ما استطاعت اخفاء غرضها ، انها تبتغي بكل قوه ان تنفق جميع حصتها في الجزية ، وحصتها تفوق حصة أية دولة أخرى ، في التعليم ، التعليم الذي تتخذه وسيلة لتشرب به نفوس الناشئة الصينية مبادئ البلشفة ومذهبها المعلوم في اواخر سنة ١٩٢٤ ، اي بعد عقد المعاهدة المذكورة اعلاه مع الصين بعدة اشهر ، كانت الظاهرة الكبيرة التي لوحظت في علاقات الصين السياسية مع الدول الاجنبية هي ازدياد

« البقية على الصفحة الثالثة »

سهر المستعمرين ونومهم

كيف تسهر الحكومة على مصالحها الاستعمارية

وكيف تنام عن مصالح الشعب الحيوية

اذا شئت ان تجمع في مخيلتك صورة عن حالة اصحاب المصالح امام دائرتي الاجراء وكتابة محكمة الصلح فارجع بأفكارك قليلاً الى الماضي القريب وتصور نفسك في يوم ايام الحرب الكبرى (ايام المجاعة يوم كانت الحكومة تبيع الخبز للناس على حسابها برخص وتعطي كل واحد بالنسبة الى افراد عائلته) — تصور نفسك واقفاً امام فرن من تلك الافران تزاحم الجماهير المحتشدة الجائعة لتتناول ما سمحت لك به الحكومة من الخبز الذي تدفع ثمنه لتغذي به عيالك . واذا كنت ممن اسعدهم الحظ ولم يقفوا تلك الوقفة ولم يشاهدوا من وقعها ، فتخيل نفسك امام عين من عيون ماء العروب في القدس في نهاية السنة عند نفاد ماء الآبار واقفاً لاملاء تنكة ماء . انك في الموقف الاول تكون بين اربعة عوامل تتقاذفك وهي : اشتداد الحر ، شدة ضغط الناس عليك الناشئ عن ازدحامهم ، حر الفرن الذي انت واقف امامه ، والشفقة على عيالك الذين ينتظرون قدومك بالخبز . وفي الموقف الثاني تكون بين اربعة عوامل ايضاً هي : شدة احتياجك للماء، عصا جاويش البلدية ، ازدحام الناس، والخوف من نفاد الوقت قبل ان يصلك الدور (لأن العين لا تبقى مفتوحة طيلة النهار) ، وقرقعة التنك . وهذا العامل الأخير مهم جداً لانك اذا لم تكن ممن خلق لهم الله طبلة اذن مثل دفة الباب فانها سوف تخرق لا محالة، وانت ادرى بما يكفيك لمداواتها!! وكل هذا العناء في الموقفين يكون اما في سبيل رغيف خبز ، او في سبيل تنكة ماء .

هذه هي الصورة التقريبية ، بل الحقيقية، وان اختلفت الغاية ، لوقوفك امام دائرة دائرة الاجراء أو كتابة الصلح في القدس (واني واثق من ان هاتين الدائرتين في باقي مدن فلسطين هما صورتان طبق الاصل عن دائرتي القدس) ، فانت تذهب لتسأل عن معاملة بسيطة في الاجراء، أو لتتمم معاملة بسيطة في كتابة الصلح ربما كانت قيمتها لا تزيد عن الخمسين قرشاً أو المائة قرش، وتكون مستعداً على نمرة المعاملة والتاريخ والايصال الخ الخ . . فتجد الباب غاصاً بأصحاب المصالح مثل باب فرن الخباز أو عين ماء العروب ، وعبثاً تنتظر نيل منالك الا أن يغير الله من حال الى حال ويخف الزحام عن الباب . لان اصحاب المصالح يعدون بالمئات وكلما ذهب واحد جاء مكانه عشرة ، وكتبة الدائرة بما فيهم الرئيس ومدون القرارات لا يزيدون على الثلاثة أو الاربعة منهم كاتب ضبط يشتغل داخل المحكمة طيلة يومه ، وهؤلاء الكتبة مهما بلغوا من الحذق والنشاط في انجاز اعمالهم — بقطع النظر عن عدم الترتيب الموجود — لا يمكنهم ان يقوموا بهذه الاعمال التي هي في مد لا في جزر ، وفي زيادة لا في نقص .

هذا وانك اذا ذهبت لاي قسم من اقسام دوائر الحكومة العالية البعيدة عن عيون الناس والمختصة اعمالها بأشغال الحكومة الخاصة كدائرة المخابرات مثلا فأنك تجد فيها لا اقل من خمسة او ستة كتبة وفتاة للآلة الكاتبة مع رئيس كتبة او رئيس دائرة ومعاون له ووكيل ، واذا سألت عن سبب هذا التفاوت في عدد المأمورين فأنك لا تجد جواباً لا من حكومة ولا من موظفيها ، بل تقدر ان تفهم من نفسك ، وبدون ان تكون ذكياً ، ان هذه هي السياسة السديدة التي تتبعها جميع الحكومات الاستعمارية التي لا يهمها جميع مصالح الامة لو ضاعت ، بمقدار ما يهمها ضياع خبر سياسي او تقرير جاسوس عن رجل او عائلة او حزب يهم الحكومة مراقبة حركاته .

ايتها الحكومة !

ان طمأنينة البلاد على حقوقها تتوقف على القضاء العادل ، كما ان تنفيذ احكام ذلك القضاء تتوقف عليه حياة أناس كثيرين ، فما فائدة امراة وابنها الصغير الذي تحضنه من نفقة حكم لهما بها اذا طرح الحكم في دائرة الاجراء ستة شهور او سنة ولم ينفذ ؟ وما فائدة التاجر المشرف على الافلاس اذا كانت له احكام مطروحة للتنفيذ بالاف الجنيهات اذا اعلن افلاسه قبل ان تنفذ الاحكام التي له ! وما فائدة صاحب الملك من ملكه اذا لم ينفذ الحكم بأجارة ملكه او بتخليته في الوقت المعين!؟؟

ان هذه كلها امور يتوقف عليها شيء كثير من مصالح الامة الحيوية ، فعليه نأمل من الادارة الحازمة ان تعني بالدوائر التي لها مساس بمصالح الامة مثل عنايتها بالدوائر التي تتعلق بمصالحها الخاصة، وان تزيد عدد المأمورين وتضع قليلا من النظام في هذه الدوائر لتتمكن من القيام بما عهد اليها فهل هي فاعلة ؟

القدس — المحامي

« امين درويش »

العرب والترك

كيف يخاطبنا رجال الترك اليوم

عربت جريدة الأحرار البيروتية الغراء مقالاً كتبه المنشي السياسي في جريدة «وقت» التركية تعليقاً على الاحتجاج الذي رفعته اللجنة التنفيذية الفلسطينية الى عصبة الأمم تشكو فيه جور الانكليز في فلسطين (والذي نشرناه في عدد سابق) ، فنقلناه فيما يلي قال الكاتب :

« ليس من عادتي الضحك امام الحزن ، بل انا اشعر دائماً بالرحمة والاحترام للجراح الدامية . على اني احاول ان اتأثر امام نكبة سورية فلا استطيع . وقد يظن بعضهم اني بلا قلب او ذو قلب صخري ، ولكن هناك ما يرغم ذلك القلب على التحجر كلما طرقت مسامعه النكبات التي تتوالى على البلد السوري

اذن انتم غير مرتاحين الى الادارة البريطانية التي رحبتم بها في الماضي ولما شعرتم بكابوسها قلتم بدون حياء انكم تتوقون الى الراحة التي كنتم تتمتعون بها في عهد تركيا

ولكن ماذا تقولون بغدركم وخيانتكم لما وقفتم وراء الابواب والصخور في دمشق تقتلون وتفتكون بشهداء الترك ؟

واي معنى لافتخاركم بنصب اللوحات والرسوم الدالة على خيانتكم للاتراك وقتلهم ؟

انكم تريدون عودة الاتراك الذين هبوا من قونية وبروسة والاستانة ومن سائر انحاء الاناضول ليدافعوا عن منازلكم ونسائكم حتى عن « اركيلتكم » المنتنة ، أليس كذلك ؟ . .

فان ذلك التركي المسكين الذي كان يكافح تحت شمس الصحراء المحرقة والرمال القتالة ويحارب عدوكم الاجنبي ، ذهب ضحية خيانتكم فاعتديتم عليه بأن غدرتموه من ورائه واذا بكم اليوم تلحسون دماءه بخساسة .

نحن يوم كنا ندافع عنكم بجندنا واسطولنا كنتم تبيعوننا الى الاعداء وتعتدون علينا من الوراء والامام بعصاباتكم وجواسيسكم ، واخيراً ها نحن تركناكم لهؤلاء الاغنياء الذين كنتم تقبلون اذيالهم ليسرعوا اليكم .

بالأمس كانت الشفاه على الشفاه ، كنتم واياهم حلفاء ، فماذا جرى حتى اصبح كل منكم ماسكاً بخناق رفيقه ؟

ثم انتم بعد ان قطعتم بنا كل صلة فتحتم ذراعيكم لاستقبال آل عثمان ، واحتضنتم الذين ابعدناهم لخياناتهم تركيا . وانكم لخائنون مثلهم ، وبعد كل الخيانة التي بادرتمونا بها نقول لكم ان طلبكم ايانا صفارة ودناءة ما عليهما من مزيد . »

«الجامعة» كذلك غدا يخاطبنا جيراننا الاتراك الذين قضى الزمان ان نفارقهم ففارقناهم ونحن نتمنى لهم كل خير . اما نحن فلئن غدر بنا الانكليز وحلفاء الانكليز فلسنا نجد مبرراً لشماتة الترك بنا ، لان الغدر من شيمة الفرنجة والشيء من معدنه لا يستغرب . اما الترك فانهم اعلم منا بما قاسيناه من رجالهم ، بل بما قاسته تركيا نفسها منهم بدليل انهم بعد الحرب طردوا منهم من طردوا وقتلوا من قتلوا ، **وفي هذا دليل على عدم رضى الترك انفسهم عن اعمالهم في خلال الحرب فهل يريدون منا نحن ان نرضى عنها ؟؟**

بقي ان يعلم محرر «وقت» وغيره من المحررين ان دمشق وشبه الجزيرة العربية كلها لا يمكنهما ان تكونا مسئولتين عما اصاب الترك في اواخر ايام الحرب من ايدي بعض الرعاع او ممن دفعهم حاسة الانتقام الى ارتكاب بعض اعمال مفجعة مع من كانوا يعدونهم السبب في نكبتهم بأموالهم وبنيهم . اما العرب الحقيقيون ، وهم الشرفاء قلباً وقالباً ، فان قلوبهم صفحت عن جميع جرائم الترك ودفنت الماضي بقضه وقضيضه وقامت تفتش على المستقبل ، ولسنا نظن ان محرر وقت واضرابه نسوا ان الجزيرة العربية كانت اول من مد لهم يد المعونة في حروبهم الاستقلالية الاخيرة التي قاموا بها ضد اليونان وانها قامت بأكبر قسط كان يمكن ان ينالها في هذا السبيل بداعي الرابطتين الجغرافية والدينية

وبعد فرجو ان يعلم محرر «وقت» ايضاً ان العرب وان كانوا قد خدعوا وغدر بهم فهم لا يشكون اليوم من الانكليز والفرنسيس ليعود الترك ولا ليحل غيرهم محلهم وهم مازالوا واضعين نصب عيونهم المثل الاعلى في الحياة

«بقية الصفحة الاولى»

النفوذ السوفياتي في الشئون الصينية وقد كان موقف الجمهورية السوفياتية تجاه الصين سنة ١٩١٩ و ١٩٢٠ موقف عطف ومساندة ، اذ قال الحمر ان الصين ما برحت تعد غنيمة باردة للدول الرأسمالية ولا تتأخرن هذه الدول عن الانقضاض على الصين لحظة الا انتظاراً لحلول الفرصة . ولذلك عرضت الجمهورية السوفياتية على الصين ان تحسن ظنها بها فانها في الجوار وحسن المعاملة غير الروسية القيصرية التي بادت. وفي المعاهدة التي وقعت بين الجمهوريتين في ٣١ مايو ٩٢٤ ، كان الحمر سلكوا طريق المسالمة والموادعة، فأسقطوا مالهم من الحصة في مال الجزية البوكسرية ، ونزلوا عن الامتيازات الأجنبية، واعترفوا بأن منغولية الخارجية هي جزء من الصين لا ينفصل عنها ، واتخذوا فوق كل هذا تدابير ضماناً للصين ان تكون هي المالكة والمديرة للخط الحديدي المعروف « بسكة حديد الصين الشرقية » وهذه الامور التي عملتها الجمهورية الحمراء في هذه المعاهدة ، اكبرها فريق كبير من الصينيين . ولكن فريقاً آخر اعترضه الشك في حسن هذه المعاملة ، فقالوا ان انتقال العهد من القيصرية الى الباشفية تجاه الصين ، ما هو بحقيقته الا تبديل وسيلة بوسيلة، فسياسة القياصرة بدات بهذه السياسة اللينة ، سياسة الصداقة والموادعة ، للتدخل في شئون الصين والنفوذ اليها .

التطاحن الحربي في الصين

ولم تهدأ الصين كل هذه السنوات الاخيرة بعد الحرب العامة فالتطاحن الحزبي بين شمالها وجنوبها لم يزل قائماً فيها ، وهذا التطاحن له مزية خاصة في الصين ، وهي ان كل حزب يبلغ من القوة مبلغاً يذكر ، يتسلح بالجند ويحارب الحزب المناوش حرباً عسكرية كأنه ازاء عدو خارجي . وفي سنة ١٩٢٤ تجلت روح العداء للأجانب ، وهذه صفة ترافق فتن الصين كل التاريخ الحديث والقديم . كما انه في هذه الفتنة الحالية حصل تعرض للأجانب . وكما يقول حكماء السياسة ، لا يمكن للصين ان تجمع نصاب كيانها بقوة وحزم ، وتربط حزمتها برابطة السلطان الحكومي الشامل ، مالم ينشأ فيها نظام الاتحاد كما سبقت الأشارة على هذا . فاذا نشأ هذا في الصين ، وسع لها المجال حينئذ لمواجهة الخطر الخارجي

الذي لايعوق وقوعه عليها الا تنافس الدول الطامعة .

وهذه الفتنة المشهورة والتي نطالع اخبارها في الصحف كل يوم ، ستكشف عن عهد جديد للصين ان شاء الله ، عهد تخطو فيه حكومة بني الأصفر نحو مستقبل خير من هذا الحاضر . والله يعين كل شعب ضعيف فيعزه ، ويذل كل جبار فيضعفه بعد عزه . (عربي)

الذي ثاروا من اجله على والترك على الفرنسيس بالسلاح، والذي من اجله تملأون اليوم الارض صراخاً في وجه الانكليز ووجه هذه المؤسسة التي يدعونها جمعية الامم ...

في السياسة الشرقية

ماذا في الأفق ؟

هل تنقشع الغيوم عن سماء سورية ؟

كانت حوادث الأسبوعين الأخيرين حافلة بأخبار تستلفت الأنظار عن القضية السورية ، فكان منها ماثبت وهو ان عطوفة الأمير شكيب ارسلان طلب الى باريس فذهب اليها بعد عودته من اميركا مع رفيقيه من اعضاء الوفد السوري في اوربا وهما احسان بك الجابري ، ورياض بك الصلح بعد أن استقبلاه في ميناء شربورغ وابلغاه رغبة الحكومة الفرنسوية في اتجاه الوفد السوري الى باريس وانها اوعزت الى قناصلها بالتأشير على جوازات رجال الوفد . وكان مما تناقله الرواة ايضاً ان حضرة الدكتور عبد الرحمن شهبندر قد طلب ايضاً للحضور الى باريس ولسنا نعلم حتى الآن ان كان هذا الخبر صحيحاً، ومما جرى ان المندوب السامي المسيو بونسو قد غادر ميناء مرسيليا بعد طول الأقامة في فرنسا قاصداً الى الاسكندرية وقد قيل انه سيغتنم هذه الفرصة ليزور القاهرة ويقابل بعض كبار المشتغلين في القضية السورية هناك ويحادثهم في شئون بلادهم وفي الحلول المنتظر وضعها للقضية السورية ، ومن ثم يمر في فلسطين في طريقه الى سورية ، حيث يفرغ ماحوته جعبته ويخرج عن صمته المعتاد ليقول الكلمة التي اتفقت عليها آراء رجال السياسة الفرنسوية والتي لانستطيع التكهن الآن عما اذا كانت تلك الكلمة التي يقولها ستتفق مع آراء السوريين الخلص الذين يريدون لبلادهم الحياة الحرة ، أو انها لاتكون كذلك بل تكون من نوع المخدرات السياسية التي اعتادت السياسات الاستعمارية وضعها في انوف رجال الشعوب المستعبدة لتخدير اعصابهم فيرضون بما يطلب اليهم الرضاء به .

هذا من جهة السياسة ، اما من جهة السيف وميدان الجلاد في سورية فقد بدت في الاسبوعين الاخيرين حركات ناشطة لاثبات وجود الثورة التي حاول الفرنسيون دائماً ان يقنعوا العالم بأنه قضى عليها ، فكان للمجاهدين السوريين بعد ان دحروا الفرنسويين في اللجاة وجملوا هجوماتهم المتوالية عليه في خبر كان ان تسللوا جماعات الى الغوطة والى قراها الاقرب ما تكون الى دمشق ، بل الى بعض محلات دمشق نفسها ، وامتنع قسم منهم في الصفاة ، وجرت الوقائع التي ارسلها لنا مراسلنا الدمشقي والتي تناقلتها في حينها الصحف البعيدة عن ضغط المراقبة الافرنسية ووفتها حقها ، وهي وقائع ان لم يكن فيها الا انها كذبت مزاعم الفرنسيين واثبتت وجود الثورة ، وانها قوية، وان الثوار لن يلقوا السلاح مالم تنل البلاد مطاليبها، لكفى .

تلك حوادث سياسية وحربية نجملها كمقدمة لما نريد ان نقوله من اننا وغيرنا نشاهد في الافق السوري ما يشعر بأن البلاد السورية مقدمة على عهد جديد تعمل فيه المفاوضة عملها وتصل الى نتيجة قد يرضى بها السوريون أولا يرضون : مفاوضات في باريس ومباشرة بالعمل في سورية فيما لو تم الاتفاق على المباشرة بالعمل . وما كانت الحركات الحربية في سورية الا لتأييد وجهات نظر المفاوضين السوريين في باريس وحماية ظهورهم .

وبعد فنحن لا نعتقد ان بين من يخلصون للعنصرية العربية ويحبون البلاد السورية الجميلة من يتمنى دوام الحال على ماهي عليه فيها ، بل ان من الجناية ان يرغب واحد من السوريين في ان تظل بلاده عرضة لهذه الآلام التي تتوجع منها وتشكو وقعها منذ نيف وسنتين ، والتي اهلكت الحرث والنسل ودكت الصروح وخربت المباني واحرقت الاخضر واليابس وشلت الحركة التجارية والصناعية والزراعية وشتتت السكان في كل فدفد ورملت كثيرات من النساء ويتمت كثيراً من الاطفال . واننا لنعتقد ان البلاد السورية غدت في امس حاجة الى السلام والى عود الحياة فيها الى مجاريها الطبيعية فلذلك نحن نرغب من كل قلوبنا ان يكون ما بلغنا عن حسن نية المسيو بونسو صحيحاً ، وان يكون قد تمكن من اقناع ذوي الشأن في باريس بعدالة القضية السوريه وبأحقية مطاليب اهلها وان يكون قد حمل الى سورية في جعبته الاماني التي تتوق اليها فتستريح سورية وفرنسا معاً من هذا التطاحن السيء العاقبة لكلا الفريقين. وانه ليسرنا بالاكثر الا يكون ما يحمله المسيو بونسو من نوع المخدرات السياسية التي يراد بها مجرد العبث والتلهية والخدعة لأن هذا مرفوض سلفاً، ترفضه الثورة ويرفضه مندوبو الثوار في باريس ، وقد سبق رياض بك الصلح احد اعضاء الوفد السوري في باريس فصرح، على ما نقل للأحرار الغراء، على جمع حافل من السوريين في دار الجمعية العربية هناك بقوله :

« اننا لا نتزحزح قيد انملة عن مطاليب البلاد التي حملنا امانتها وشرف الدفاع عنها وتحقيق مطالبها . نحن ما جئنا الى باريس لنساوم على حق من هذه الحقوق ، فالحق لا يقبل مساومة ولا تجزئة، لأن الحق اذا جزئ صار باطلاً وما نحن بطلاب باطل كما تعلمون » .

وعلى كل حال فوصول بونسو قريب ، وما تحمله جعبته سيبدو للعيان عما قريب ؛ فان وافق السوريين اخذوه والا اهملوه وتابعوا جهادهم في سبيل قضيتهم حتى يقضي الله امره.

***

الاعزاء يذلون

بنت الخليفة

تحترف في باريس

نقلت جريدة افرنسية ان احدى كريمات ساكن الجنان السلطان عبد الحميد الثانى تحترف في باريس حرفة اجيرة بمكان تصنع فيه ملابس السيدات .

وقد كتب الاستاذ وحيد بك الايوبي من القاهرة في جريدة « الاخبار » الغراء كلمة توجع بها لهذا النبأ وقال ان هذه الفتاة الكريمة ينطبق عليها قول سيبويه :

ان الكريم وابيك يعتمل
ان لم يجد يوماً على من يتكل

وقال :

الا فليبصر كل مسلم وليسمع ، أفلم يتوجع ذو الحس منا نحن المسلمين ويتفجع ؟

رد على اعتداء

وكانت جريدة (مخادنت) التركية الكمالية التي تطبع بمصر اعتدت على كريمات الخليفة السابق ونحتت في اثلتهن وغاصت في اعراضهن بما شاء سفهها فردت عليها جريدة اسمها (صداي حق) وانزلتها منزلتها من الادب وبينت لها

انباء البلاد العربية

رسالة الشام

دمشق في ١٦ حزيران ٩٢٧ — (لمراسل الجامعة)

المسيو ابن غبريط

هو قدور بن غبريط المراكشي مطية المستعمر ورسوله يبعث به الى هنا وهناك لدس الدسائس ونصب الحبائل الاستعمارية بأسم التأليف بين المسلمين وربطهم في ظل (الأم الرؤوم) قذفت به مؤخراً فرنسا الى سورية ضحية مدنيتها الوحشية بغية سلب ما لم تصل اليه يد جيشها من اموال هذه الأمة المسكينة بحجة اكمال عمارة جامع باريس الذي بني حباً بسواد عيون المسلمين (طبعاً) !!!!

ام دمشق فاستقبلته السلطة الفرنسية رسمياً وها هو في بهو المجلس البلدي تحيط به زمرة على شاكلته . وقد اوعزت السلطة بتشكيل لجنة لجمع التبرعات لجامع باريس فشكلت من السادة : عبد القادر الخطيب ، عطا الايوبي ، الشيخ تاج الحسني ، شفيق الملك ، زكي المهايني صبحي الحسيبي ، عبد الله المهايني ، وزكي الكزبري . وقد عملت هذه اللجنة على تخصيص مبلغ معين لجامع باريس من ميزانية الاوقاف الاسلامية وتخصص المبلغ....

ان هؤلاء الرجال الذين يلتفون حول ابن غبريط ويشكلون اللجان لمعونته في مهمته لا يستغرب اتصالهم بمن هو على شاكلتهم والطيور تقع على اشكالها ، ولكن الذي يؤلمنا هو موافقتهم على تخصيص قسم من مال الاوقاف لجامع باريس وهم يعلمون ان ابناء باريس انفسهم الذين دمروا بقنابل مدافعهم عشرات الجوامع في حي الميدان...

من اقوال الايوبي

يقوم عطا الأيوبي بعد عودته من باريس بنشر الدعاية للفرنسيين ولكن بجرأة نادرة ووقاحة لم يسبقه الى مثلها سابق . والظاهر ان الأجرة الموعود بها قد تضاعفت بعد هذه السفرة التي ادعى انها للأستشفاء .

يقول هذا الرجل بدون ان يقرعه ضميره : «اننا غلبنا على امرنا فيجب علينا والحالة هذه ان نتقبل بحصة المغلوب» ! ويقول : «ان فرنسا الحرة تريد ان تعطينا كل شيء فما علينا الا أن نضع يدنا بيدها مصالحين فهي لا تضمر لنا سوءاً» ! ويقول : «ان مصلحة بلادنا تقضي بأن نلقي السلاح ثم نتفاهم ، واذا لم ترض تلك الفئة القليلة المشوشة ان تلقي سلاحها وجب علينا ان نقاومها بالسلاح ايضاً» !

قلنا : ألا يكفي تطوع عطا الايوبي الى هذا الحد ان يكون قائداً لمتطوعة الجراكسة بدل صديقه عثمان الضابط الجركسي الذي سبقه الى الآخرة ؟ !

تاج وغبريط

اقام الشيخ تاج الدين الحسني حفلة للمسيو غبريط في نزل خوام ضمت الكثير ممن يتفقون مع الشيخ في الذوق والمشارب والغايات وقد تصدر الحفلة ابن غبريط وحضرها ارباب الصحف وشكيب بك ميسر مندوباً عن الحكومة .

قال لي شاب من الساحل أم دمشق لطلب العلم بعد ما شاهد المدعوين يروحون ويغدون امام النزل المذكور : لو أخبرت وانا بعيد عن دمشق ان الدمشقيين يقيمون حفلة لـ (ابن غبريط) لما صدقت ولكنت اكذب القائل دون وجل .

قلت ولم تكذبه ؟ قال :

ان الشعب الذي يثور بالسلاح بغية استرجاع حريته جدير به ان يرجم امثال ابن غبريط بالحجارة لا ان يقيم لهم الحفلات . قلت ولكن الشعب السوري لا يلزم بتحمل وزر اعمال رجال لا يمثلونه . قال اوليس مقيمو الحفلة من ابناء الشعب السوري ؟ قلت بلى ، ولكن لا تنس ان كل شعب لا يخلو من امثالهم ، كما ان كل بيت لا يخلو من . . . .

فحص البكالوريا

دخل فحص البكالوريا في دمشق ٧٥ طالباً نجح منهم ٢٣ وسقط الباقون لعدم نجاحهم باللغة الافرنسية فقط ولسنا نغالي اذا قلنا ان جميع المدارس في هذه السنة سقط وسيسقط من تلامذتها بعد الفحص اكثر من ٩٠ ٪ لعدم معرفتهم اللغة الفرنسية كما يريد الافرنسيون !

فحسبنا الله .

سوء تصرفها في غوصها في اعراض كريمات بيت حافظ على بيضة الاسلام نصف التاريخ الاسلامي عدد السنين .

ونحن مع (صداي حق) ومع كل عاقل نستفظع ان يصل الانتقام السياسي الى داخل الحرم المصون وان لا يخجل بعض المتعصبين للسياسة التركية الكمالية الحاضرة من الغوص في اعراض كريمات السلاطين حكماً لحزازات في قلوبهم ودفاعاً عن وجهات نظرهم السياسية

صفد

بيان حقيقه

جاءنا من حضرة صاحب التوقيع بصفد الكتاب التالي :

حضرة صاحب الجامعة العربية المحترم

بعد السلام ارجو نشر ما يلي خدمة للحقيقة :

نشر مكاتب صفدي في جريدتكم الغراء في عددها (٣٦) بياناً بعنوان (دفع فريه) تعرض فيه لما نشر في ذات الجريدة من قبل عن انتخابات بلدية صفد وما بذله الحزب المعارض من المساعي للفوز بأصوات اليهود فيها . وقد جرب حضرة الكاتب ان ينفي تلك التهمة عن حزبه باقوال عمومية لا طائل تحتها بينما قد اتيناه نحن بالارقام التي تتكلم من نفسها ونحن الآن نترجم للقراء الفقرة الآتية المنشورة في العدد «٢٢٢» من جريدة دوآرها يوم العبرية ونترك لهم الحكم على هذا الكاتب الصفدي أو له .

قالت الجريدة :

«ينفي يهود صفد ما ذكره مكاتب صفدي في جريدة الجامعة العربية من ان عائلة قدورة في صفد لم تطلب من اليهود اصواتهم والحقيقة ان هذه العائلة بذلت مجهودها وتواقعت على اليهود ليمنحوا مرشحيها اصواتهم وهذا امر مشهور ومشاهد لا يحتاج الى دليل»

اما ما تعرض لحضرة الكاتب مما ظن انه يمس حضرة الوطني المعروف السيد عبد الرحمن النحوي فانه لا يدل على نزاهة في الرد ولا تجرد عن الشخصيات الأمر الذي كنا نود ان يربأ بنفسه عنه . والمسئلة ليست مسألة زعامة موهومة او رئاسة كاذبة بل هي مصلحة عامة تتعلق بالمجموع اكثر مما تتعلق بالاشخاص فنحن في كتابتنا الأولى لم نقصد الا ان نبين للجمهور ما خفي من مساعي الحزب المعارض في صفد . واما المراكز الموهومة ودعاوى الزعامة الطويلة العريضة فانا نقول لهذا الكاتب ان اهل مكة ادرى بشعابها ونحن اعلم بمن يبني مركزه على الماء ومن يبنيه على اساس متين من صدق وطنية واخلاص للقضية ونزاهة في حيازة الاموال العامة وامانة في ايصال الاعانات الى اربابها وبهذا كفاية . وان عدتم عدنا مع الزيادة في البيان والايضاح .

«مكاتب صفدي»

(الجامعة) نرجو الكتاب الأفاضل ان يتجردوا عن الشخصيات في كل ما يحاولون وليتذكروا ان الجريدة ليست ميداناً للنيل من كرامة أحد والا اضطررنا الى اغفال نشر رسائلهم

☆☆☆

اخبار محليه

في المجلس البلدي

عقد المجلس البلدي جلسته يوم الخميس الواقع في ١٦ الجاري الساعة الرابعة بعد الظهر بحضور سعادة الرئيس وجميع الاعضاء وتقرر في هذه الجلسة الامور الآتية :

١ — بعد المزاودة بطريق المكتوب السري والاعلان قبل خمسة عشر يوماً في المطبوعات المحلية عن احتياجات حيوانات البلدية للعلف من شعير وتبن ما يكفي لمدة تسعة اشهر ابتداؤها اول تموز سنة ٩٢٧ وانتهاؤها اول مارس ٩٢٨ ، وبعد فتح المكاتيب في المجلس وتدقيق عينات الشعير والتبن لكل طالب على حدة جرت الاحالة بالاتفاق التام للسيد محمد شرف بسعر كيلو الشعير ثمانية مليمات وكيلو التبن ثلاثة مليمات .

٢ — تقرر فسخ تعهد طريق يافا لنفع صندوق البلدية حسب ما قدمته لجنة الطرقات الى المجلس وانزال ذلك التعهد من ١٧٠٠ ونيف الى ٢٠٠ متر فقط .

٣ — تقرر اعفاء مستشفى المجاذيب الكائن في الشيخ بدر من دفع ٣٢ جنيهاً مصرياً بقية اثمان مياه صرفت له عن سنة ٩٢٥ وذلك لضيقه المالي الشديد الذي تحقق للمجلس .

٤ — تقرر وضع عرصة باب الساهرة المخصصة لبيع الصبر بالمزاد العلني للاجار واعلانه في الصحف المحلية .

٥ — تقرر التصديق على صرف اثمان بعض مفروشات للمجلس البلدي

٦ — تقرر تخمين الاملاك المجددة من قبل اللجنة المالية .

٧ — تقرر ابقاء اجورات املاك البلدية على حالها كالسنة السابقة بدون زيادة ولا نقصان وذلك نظراً للحالة الاقتصادية الحاضرة .

٨ — تقرر التأكيد على الحكومة من قبل رئيس المجلس في الاسراع بالجواب بشأن حضور محرري الصحف جلسات المجلس البلدي

٩ — وفي النهاية تلي كتاب مرسل لرئيس المجلس من حاكم القدس يطلب فيه تخصيص مبلغ ٢٠٠ جنيه مصري في الميزانية ينقله من احد اقلامها راتباً لرسام ليستخدم بمعية مهندس تنظيم المدينة المستر هوليدي وبعد تلاوته والمناقشة الحادة بشأنه بالقبول او الرفض رأت اكثرية الاعضاء ان هذا التكليف مجحف بحقوق المجلس وتقرر نهائياً ان يتوضح

المستر هوليدي امام المجلس البلدي عن وضعيته وعلاقته بالبلدية وارتباطه بها وبعد ذلك يقدم طلباً شخصياً للمجلس بطلب وسام له وعندها يدقق ذلك الطلب فاذا وجد نافعاً للبلدية والدينة ينظر في شأنه .

وانفضت الجلسة الساعة الثامنة والدقيقة العاشرة مساء .

الأتفاق الغربي ضد الشرق

يستفاد من نشرة لمكتب الأستعلامات السوري ان الجرائد الفرنسية اعترفت بوجود تعاون واتفاق بين انكلترة وفرنسة في سورية ومصر . ومما قالته « الماتان » في هذا الصدد ان اللورد بلومر في فلسطين قد اتم بكل اخلاص الاتفاق المعقود بينه وبين المسيو بونسو لاخماد الثورة السورية كما قام المندوب السامي البريطاني بمصر بمراقبة اللجان السورية الفلسطينية في القاهرة . ثم قالت الماتان في وضوح وجلاء ان نجاح المصريين في امانيهم ينتقل صداه الى سورية وغيرها وهذا مايوجب على فرنسا ان تتخلى عن تعضيدهم وشد ازرهم تجاه المصالح البريطانية .

قضية البستاني

انتهت محكمة حيفا المركزية من النظر في قضية الأستاذ وديع افندي البستاني بشأن اراضي برة قيسارية وقلع الأستاذ مع رفاقه اشجار اليوكالبتوس التي زرعها اليهود في اراضي العرب ، فحكمت على الأستاذ بمائة جنيه غرامة وخمسة وستين جنيهاً عطلاً وضرراً لجمعية الايكا اليهودية وعلى كل واحد من رفاقه بجنيهين اثنين عدا واحداً منهم هو الشيخ ديب العياط الذي حكم عليه بخمس جنيهات وبعد النطق بالحكم دفع الأستاذ البستاني فوراً جميع المبلغ الذي صدر الحكم به عليه وعلى رفاقه .

وقد تلقى الرأي العام العربي هذا الحكم باستياء لأنه مقتنع الوجدان بعدالة مافعل الأستاذ لتخليص اراضي الفلاحين التي حاول اليهود اغتصابها تحت حماية حراب البوليس .

وقد علمنا ان الاستاذ سيستأنف الحكم الى محكمة العدل العليا فنرجو ان يكون نصيب الاستاذ ورفاقه بعد الاستئناف البراءه التامة

طلابنا في القاهرة

عاد الى القدس من القاهرة عدد من الطلاب الفلسطينيين الذين كانوا فيها يطلبون العلم نذكر منهم صاحب الفضيلة مصطفى فاضل العوري الذي احرز « دكتوراه » التخصص في الشريعة الاسلامية من دار القضاء الشرعي والسيدين مصطفى كامل الحسيني وفهمي الحسيني اللذين نالا ديبلوم الجامعة الاميركية بالقاهرة فنهنئهم جميعاً ونتمنى لهم مستقبلاً سعيداً .

وقدم القدس ايضاً عائداً من القاهرة السيد اسحق موسى الحسيني الطالب بالجامعة المصرية وخريج الجامعة الاميركية بالقاهرة فأهلاً به .

الحج في هذا العام

جاءتنا من حضرة الأديب الفاضل صاحب التوقيع البرقية التالية ، وحضرته مندوب الزميلة « الف باء » في ديار الحجاز :

الجامعة العربية — القدس

بلغ الحجاج المائتين والخمسين الفاً من جميع الشعوب اتموا مناسكهم بحرية وراحة تامة كلهم يشكرون سهر حكومة الحجاز عليهم وعطفها . ليس هنا امراض سارية . كسا جلالة الملك الكعبة من ماله الخاص . « عمر الطيبي »

صادق عباس

لقد مر هذا الاسم على القراء اثناء مطالعتهم ما كتب عن اسرى سنغافوره فهو الرجل الذي قصد الاستاذ صاحب الف باء في دمشق ليساعده على السفر الى قرية « ساريس » من اعمال القدس . وقد كنا طالعنا في الف باء ان الرجل سافر على نفقة جمعية الاسعاف لتسفير الغرباء فانتظرنا اياماً ثم اوفدنا مندوباً خاصاً الى قرية ساريس ليقابل الرجل فيها فذهب وعاد فافادان الرجل ليس من اهالي ساريس بل انه كان فيها كما انه كان في بيت محسير في خلال شهر رمضان وافاد في كلتا القريتين انه من اسرى سنغافوره وطلب المساعدة على السفر الى بلاده فجمع له اهل القريتين نحو عشرين جنيهاً وسافر ولعله سافر آنئذ الى دمشق . ولسنا نعلم وجه الخطأ هنا هل ترى اراد الرجل استثمار نكبته وما اصابه من عناء في خلال اسره فأخذ يجمع مالاً تحت اسم المساعدة على تسفيره أم ان الصحيفة الف باء ذكرت خطأً انه من ساريس بدل ان تقول انه كان قادماً من ساريس.

هذا وقد نمى الينا ان حكومة فلسطين ارسلت الى وزارة المستعمرات تستفسرها عن حقيقة هؤلاء الاسرى لتصدر بشأنهم بلاغاً رسمياً بعد ان اخذت قضيتهم دوراً مهماً على صفحات الصحف وبين العائلات الفاقدة ابناءها في خلال الحرب .

تصحيح

جاء خطاء في مقال « الحملة التبشيرية » المنشور على الصفحة السابعة من هذا العدد ما يلي : (لقد رأينا في كثير من الاحيان من هؤلاء المبشرين من يخرج الى القدس » وصواب الكلمة الاخيرة « القرى » لاالقدس »

بين مسلمة ومسيحية

قرأت في العدد ٥١١ من جريدة مرآة الشرق حديثاً عن السفور والحجاب والمرأة المسلمة والمرأة المسيحية بين سيدتين احداهن مسلمة والاخرى مسيحية ، ولما كان هذا الحديث على الصورة التي سيق عليها — اذا صح — لا يخلو من مساس بعواطف المسلمين وايلام لهم فاني ارجو من السيدة المسيحية المعنية بذلك الحديث ان تتفضل بايضاح مقصودها على الوجه الحقيقي ، او ان تنشر تكذيباً له اذا كان غير صحيح خوفاً من سوء تفاهم يقع ، ودفعاً لضرر قد يأتى من حديث حمل على غير محمله

القدس « مسلم »

برنامج

كلية روضة المعارف القدس

بعثت الينا كلية روضة المعارف الوطنية بالقدس ببرنامجها لسنة ١٩٢٧ — ١٩٢٨ فتصفحناه فاذا به يقع في خمس واربعين صفحة ، تشتمل على نظام هذه الكلية وغايتها ومؤسسيها واساتذتها الأفاضل ، وعنايتها بالتربية والأجتماعات الأدبية ، والكشافة ، والعلوم واللغات التي تدرس فيها . وقد صدر البرنامج بديباجة لطيفة حسنة النسج تلخصت فيها غاية هذه الكلية الوطنية ومبدؤها في الحياة وسعيها لجعل تلامذتها قادرين على اجتياز فحص الدراسة الوطنية « المتروكوليش » وقد أرفق البرنامج بصور متعددة عن لجان المدرسة المختلفة العلمية والرياضية ، ولجنة تدبير المنزل ، والمختبر الكيميائي وغرف الطعام ، والمنام والدراسة وغير ذلك مما تقتضيه حاجة كلية مجهزة بكافة حاجات التدريس العلمي في هذا العصر .

والكلية تشتمل على تسعة صفوف اربعة منها ابتدائية وخمسة استعدادية ، وخريجها يقبل في الصف العلمي الأول من الجامعة الاميركية ببيرت دون ان يؤدي فحصاً . والكلية مشتملة على جميع وسائط الدراسة العلمية من حيث الموقع الصحي ونظافة المكان والمياه والتنوير بالكهرباء ؛ وقد مضى على تأسيسها واحد وعشرون عاماً وهي تجتاز مراحل الرقي طبقاً لناموس النشوء والارتقاء . وهي تضم الآن نيفاً ومئتين وثلاثين تلميذاً منهم نيف وسبعون تلميذاً داخلياً وتتقاضى المدرسة (٣٦) جنيهاً عن التلميذ الداخلي وهو مبلغ زهيد بالنسبة لما تتقاضاه بقية المدارس الأجنبية الأخرى .

ومن يعلم عدد المدارس الاجنبية في فلسطين عامة والقدس خاصة ، والمساعدات الجمة التي تتلقاها من الخارج ، يقدر الجهود الكبيرة التي يبذلها القائمون بشئون هذه الكلية الوطنية حتى تمكنوا من ايصالها الى هذه الدرجة العالية التي فاقت بها جميع مدارس فلسطين ، ولها ماخطته طائفة كبيرة من عظماء الرجال من شرقيين وغربيين مما اثبت في آخر البرنامج خير شاهد على تقدمها ورقيها .

فنتمنى لهذه الكلية الوطنية كل رقي ونجاح ونحث المواطنين الكرام على مؤازرتها وعلى ان يكونوا حريصين في المبادرة الى ارسال ابنائهم اليها .

عواطف شوقي

نحو وفود التكريم

من قصيدة له في الاحتفال بافتتاح دار بنك مصر

اين الوفود الملتقون على القرى
المنزلون منازل الاكرام
الوارثون القدس عن احباره
والخالقون امية في الشام
الحاملو الفصحى ونور بيانها
يبنون فيه حضارة الاسلام
ويؤلفون الشرق في برهانها
لم الضياء حواشى الاظلام
تاقوا الى اوطانهم فتحملوا
وهوى الديار وراء كل غرام
ما ضر لو حبسوا الركائب ساعة
وثنوا الى الفسطاط فضل زمام
ليضيف شاهدهم الى ايامه
يوماً اغر ملمح الاعلام
ويرى ويسمع كيف عاد حقيقة
ما كان ممتنعاً على الاوهام
من همه المحكوم وهو مكبل
بالقيد لا من همة الحكام

الأنباء البرقية

«عن نشرات مكتب الصحافة الشرقية»

— نشر قلم المطبوعات الالباني بلاغاً رسمياً قال فيه ان المسيو جوراسكو فيقش فيتش لم يكن قط ترجماناً في مفوضية يوجوسلافيا في تيرانا ولم تكن له قط صفة رسمية ولم يحضر قط اي اجتماع بين وزير يوجوسلافيا المفوض ورئيس الجمهورية الالبانية بصفة ترجمان

— تلقى قناصل يوجوسلافيا في فالونا واشقودره وكوريجه تعليمات من حكوماتهم بمغادرة الاراضي الالبانية وبذلك اصبح قطع العلاقات السياسية تاماً بين الحكومتين

— نشرت الجرائد اليونانية تفاصيل عن الاتفاق الذي عقد بين الوفد اليوناني في جمعية الامم ولجنة المالية في شأن الشروط التي توصي بموجبها جمعية الامم بعقد قرض لليونان بتسعة ملايين جنيه انكليزي ومن جملة هذه الشروط ان تخصص الزيادة من دخل اقساط الدين الخارجي وفوائده لضمان القرض وان يتحول البنك الاهلي اليوناني الى بنك اصدار وان يقبل دخول مستشار اجنبي فيه .

— استقال المسيو سكيتش وزير الحقانية اليوجوسلافية ، وفي ١٥ الجاري وقع ملك يوجوسلافيا مرسوماً بحل مجلس النواب وجعل موعد الانتخابات النيابية المقبلة في ١١ سبتمبر الآتي .

— يقول مكاتب التيمس في عدن ان النجل الثاني لجلالة الامام يحيى امام اليمن سيسافر الى رومة قريباً عن طريق مصوع وهو مكلف من جلالة والده بأن يقوم بمهمة لدى جلالة ملك ايطاليا .

سيقوم المعتمد البابوي بتمثيل مصالح البانيا في يوجوسلافيا . وستمثل فرنسا مصالح يوجوسلافيا في البانيا .

— جاء من لندن ان الجزع استولى على النفوس في بريطانيا عندما ظهر من المباحث التي أجريت لاختبار موارد البترول في العراق ان تلك الموارد ليست بذات بال وجعل الناس ينتقدون مجازفة بريطانيا في العراق انتقاداً شديداً وناصر كثير من الجرائد شيخ الاكراد الذي رفض دفع الضرائب لحكومة العراق فجهزت السلطات البريطانية حملة عسكرية عليه وقالت جريدة «الديلي اكسبرس» في هذا الباب انه مما يحط من كرامة الضباط البريطانيين ان يكونوا جباة لملك العراق . وانتهزت جريدة « ايفننج ستندرد » هذه الفرصة للاحتجاج على مايتهم به الشعب البريطاني من المغالاة في استخدام القوة .

— نقلت جريدة « غازيت جنرال » الالمانية انباء ذائعة في بغداد مفادها انه قد ارسلت حملة مؤلفة من طيارات ودبابات بريطانية لمكافحة قوة مؤلفة من مائتي بدوي من الغزاة قدمت من جهة شرق الاردن واجتازت حدود العراق وهاجمت بعض القبائل واستاقت ٢٥٠ جملاً من مواشيها . وقد حصرت الحملة الانكليزية الغزاة فاستسلموا من دون ان يبدوا اية مقاومة .

— جاء عن جنيف ان المسيو بريان وزير الخارجية الفرنسوية زار الهرسترسمان وزير الخارجية الالمانية يوم ١٣ الجاري واجتمع به اجتماعاً دام ساعة ونصف ساعة . ثم زار الهرسترسمان السر اوستن تشمبرلين وزير الخارجية البريطانية ودام اجتماعه به كاجتماعه بالمسيو بريان . اما الاجتماع الاول فكان ودياً جداً ولكن يظهر انه لم يفض الى حل المسائل التي تهم المانيا بنوع خاص فهذه المسائل ما زالت معقدة . واما الاجتماع الثاني فتقول الجرائد انه افضى الى الاعتراف بضرورة صيانة السلام في الشرق مهما كلف الأمر من العناء وبأن الوصول الى هذه الغاية يقضي بالاسراع في حل المسائل المعلقة بين المانيا وانكلترة وفرنسة

— سافرت صباح ١٥ الجاري من امستردام عاصمة هولاندا احدى طيارات الشركة الجوية الملكية تحمل ركاباً لاول مرة من هولاندا الى جزائر الهند الشرقية من طريق بودابست فالآستانة فبغداد فكلكتا فبانوك فباتافيا .

— تلقت جريدة « شيكاغو تريبيون » نبأ من طنجة يفيد أن مولاي احمد البقار الزعيم الريفي قد أصيب بشظايا قنبلة من القنابل التي القتها الطيارات الاسبانية فقتل في الحال .

— انتهى الجنرال باولز الخبير العسكري المندوب من الحكومة الالمانية من تفتيش الاعمال التي عملت لتدمير التحصينات التي على الحدود الالمانية الشرقية . فأرسلت وزارة الخارجية الالمانية يوم ١٣ الجاري مذكرة باتمام هذه الاعمال الى البعثات الانكليزية والفرنسوية والايطالية والبلجيكية الموجودة في برلين .

— نزل في برلين بعد ظهر ١٣ الجاري الطيار متلهولزر الذي أجتاز افريقيا بطيارته

— ابلغ حاكم مكدونيا العام وزارة الخارجية اليونانية ان الاضطرابات التي اثارها الشيوعيون في مكدونيا قد انتهت كلها بالتقريب وان معظم عمال الدخان قد عادوا الى اعمالهم .

— كان الهركوسنيك وزير المالية في بافاريا يحاول ركوب الترامواي فزلت به القدم وسقط فانكسر عموده الفقري ونقل في سيارة الى اقرب مستوصف جراحي ولكنه توفي على أثر وصوله اليه . وقد كان الهركوسنيك وزيراً للمالية في بافاريا منذ سنة ١٩٢٠

— تكلمت جريدة « بوليتيكا » الصربية عن الموقف الذي اوجدته الحادثة الالبانية فقالت ان هذا الموقف ليس اسوأ ولا احسن مما كان منذ بضعة اشهر . ولو ان يوجوسلافيا تجنبت قطع العلاقات مع البانيا واساءت بذلك الى سمعتها لما ربحت شيئاً . ثم انها مقتنعة بسوء نية البانيا .

الأمير عبد الكريم

حديثه وأمانيه

نشرت جريدة « الأخبار » الغراء التي تصدر في القاهرة مايلي عن الأمير عبد الكريم الشهير :

« قابل مندوب شركة «اليونايتدبرس» الأمير عبد الكريم زعيم مراكش السابق في منفاه بجزيرة سان دنيس الواقعة في المحيط الهندي حيث يقيم مع عائلته منذ اكثر من سنة .

قال الأمير لمحدثه انه يريد العودة الى وطنه المحبوب في مراكش التي ابعدوه عنها وأضاف قائلاً : « لقد كان هذا مقدراً ، ومن يعلم ماهو مخبوء في عالم الغيب » .

وقد كانت المحادثة بين الأمير عبد الكريم ومندوب الشركة باللغة الأسبانيولية ، لأن الأمير ولو انه يعرف اللغة الافرنسية الا انه لايرغب التكلم بها وكان شقيقه يترجم بينه وبين المندوب وقد اظهر الأمير ارتياحه الى المعاملة الحسنة التي يعامل بها وافراد عائلته من ولاة الأمور وكذا من المعالجة المستمرة بالكينين للوقاية من حمى الملاريا .

وتتكون عائلة الأمير عبد الكريم من ثلاثين شخصاً ويسكن سراي « موراننج » التي تشرف على حديقة غناء .

اما والدته التي يربو عمرها على الستين واولاده الذين لم يتجاوز سن اكبرهم الست سنوات فهم جميعاً يشكون من تقلبات الطقس الذي يختلف كثيراً عن مثله في مراكش

والذي يشغل فكر الامير عبد الكريم والذي دائماً يمر بمخيلته هو انه نفي ظلماً وان احساساته نحو اسبانيا انها هي العدوة اللدى لبلاد الريف .

ومما قاله المندوب : ليس لي ما أريد الا ان اعود الى وطني المحبوب .

☆☆☆

ليون دوده يستسلم

ذكرنا في العدد الماضي خبر عصيان المسيو ليون دوده محرر (الاكسيون فرانسيز) وتحويله مكاتب جريدته الى استحكامات يدفع بواسطتها جنود الحكومة وتحرسه جماعة الحزب الملكي . وقد جاء في البرقيات الأخيرة ان الاحتياطات اتخذت للقبض عليه فأحيطت ادارة جريدته بقوى كبيرة من الشرطة والحرس الجمهوري من الفرسان واحضروا سلمين للتسلق الى الادارة ، ولما تمت الاحتياطات نادى مدير البوليس المسيو دوده بصوت عال وسأله اذا كان ضميره يساعده على رؤية الدم الافرنسي مراقاً ، فأجاب دوده انه لايريد حرباً اهلية . وعلى أثر ذلك انسحب اعوان الحزب الملكي بانتظام ، وخرج المسيو دوده مع مدير الجريدة المسؤول وركبا عربة مدير الشرطة فأوصلها الى محل التوقيف وأوقفا .

وقد جاء أن المسيو دوده يعامل في سجنه بالراحة والعناية التامتين .

ثم جاء في برقية لهافاس ان الحكومة الفرنسوية تفكر في امر العفو عن المسيو دوده لمناسبة عيد الجمهورية الثالثة في ١٤ تموز .

***

في الهند

تأثير وفاة نقيب اشراف العراق

توفي مؤخراً في العراق السادة نقيب الاشراف وقد كتب مولانا شوكت علي الى جريدة الأخبار ان الخبر ما كاد يذيع في الهند حتى عم الحزن المسلمين وقرروا ايقاف دولاب الأعمال يوم الجمعة الموافق ١٧ ذي الحجة للدلالة على احترامهم واجلالهم للفقيد . وقد صلوا عليه صلاة الغائب وأقيمت مراسيم الحداد وحفلات التأبين في يومي ١٥ و ١٦ الجاري .

الحملة التبشيرية

وواجب المجلس الاسلامي الأعلى حيالها

اكتب كلمتي هذه اوجهها الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى ليأخذ سماحته علماً بما يقوم به المبشرون بالدين المسيحي في بلاد مقدسة أكثر اهلها مسلمون ، اولئك المبشرون الذين اغضوا الطرف عن احساس الناس وشعورهم وطعنوهما بالصميم .

كثيرون هم المبشرون ، وليس يحصرهم العد . أجل الطرف شرقاً وغرباً ، شمالاً وجنوباً فتصادمك مجتمعاتهم وانديتهم ، وهم أكثر ما يكونون في البلاد الاسلامية ، وما المبشرون بالجماعات الذين يستهان بهم ولا يخشى شرهم لأن لهم جمعيات محكمة منظمة متينة الأسس غرضها الوحيد القضاء على الدين الاسلامي وغيره من الاديان غير المسيحية ، بل غرضها فوق ذلك هدم الجماعات المسيحية التي لا يتمذهب اهلوها بمذاهب المبشرين ، ولفروع التبشير في بلاد الناس مراكز في اميركا وانكلترا وغيرهما تمدها بالمال وبالكتب وتبعث اليها بالمحاضرين فهي للتبشير الدرع الحصين والساعد القوي .

ولقد رأينا في كثير من الاحيان من هؤلاء المبشرين من يخرج الى القدس ويوزع الكتب الكثيرة الحاثة على اعتناق الدين المسيحي ونبذ الدين الاسلامي مع ان ديننا الحنيف لا تنقصه الفضائل والكمالات التي يختص بها اولئك الدين المسيحي وحده ، وان لنا في ديننا من الفضائل كالتسامح والحكمة والموعظة الحسنة والمؤاساة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومسالمة الناس والاخلاص للجميع وما الى ذلك ما لا زيادة معه لمستزيد .

والذي يؤلمنا من هؤلاء المبشرين أنهم لا يكتفون بنشر الدعوى للمسيحية بل يحاولون جرح احساسنا وعزة نفوسنا وينالون من كرامة ديننا بصورة تشمئز لها النفوس وقد تجرو العياذ بالله الى الفتنة . الا فاتقوا الله ايها المبشرون والفتنة نائمة فلا توقظوها فالله يلعن موقظي الفتنة وما الله بغافل عما تعملون .

ان من حقنا ان نطالب مجلسنا الاسلامي الاعلى بالحيلولة لدى الحكومة دون هؤلاء المبشرين ودون نشر دعايتهم الخبيثة الجارحة نفوسنا وعزتنا ، كما اننا نطالب من سماحة الرئيس الجليل واعضاء المجلس الكرام ، واملنا بهم كبير ، ان يعينوا علماء مبشرين يذبون عن حياض الدين وينشرون الدعوة اليه لاعلاء شأن الاسلام والحيلوله دون تأثير دسائس المبشرين على عقول البسطاء . وللمجلس الموقر في ذلك اسوة بصاحب الرسالة الاسلامية « صلعم » الذي ما ترك ساعة من نهار تمر دون عمل لتنمية دينه وتقوية العقيدة به في نفوس معتنقيه ولا يهولن المجلس ضعف وسائله وقوة وسائل خصومه فقد كان الرسول « صلعم » يكافح عن دينه على الرغم من كثرة العدو وعظمة استعداده واجماع كلمته على استئصال شأفة الاسلام والقضاء عليه والى ذلك يشير تعالى في كتابه العزيز المنزل : «ولا يزالون يقاتلونكم حتي يردوكم عن دينكم ان استطاعوا » . ولقد سن سبحانه وتعالى للمسلمين الاسس والقواعد فأمرهم باعداد العدة للكفاح في قوله : «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل »

اننا لا نريد ان يذهب الظن بأحد الى اننا نطعن احداً من الناس في دينه ، ونحن على ثقة من ان مساعي المبشرين في بلادنا هي التي تطعن اديان الناس جميعاً ، وبلادنا حديثة العهد بالتخلص من النعرات الطائفية والمذهبية ، فنحن نخشى الفتنة ونريد من اخواننا المسيحيين ان يحاربوا بدورهم هذه الدعاية التبشيرية معنا لنتخلص من الآفات التي يدسها لنا المبشرون ويزعمون انها من الدين المسيحي وما هي منه في شيء .

نعم نحن نعتقد ان كل واحد منا اختار الطريقة التي يعبد بها الله وراقت له فهو لا يستبدل بها طريقة غيرها ، ولكننا نخشى على اولادنا من هذه الطغمة التبشيرية التي تدخل بين الناس كالسوس في الخشب وتلقى من الحكومة مساعدة من اموالنا لا تعطى لمعارفنا الأهلية ولا عشر معشارها لتمكنها من ان تفسد علينا ديننا وعقيدتنا فنحن نرجو من المجلس الاسلامي الأعلى ان يصغى الى صوتنا وان يتخذ التدابير الحازمة المقتضية ليحول دون هذه الطغمة ودون بث سمومها بيننا فيخدم الاسلام والوطن العربي في آن واحد ، وانه لفاعل ان شاء الله ، وانا لما سيفعله لمنتظرون .

الرملة : « محمد علي الغصين »

* * *

اعلان من دائرة اجراء القدس

حصة	من حصة	موقع
١	٣	دير ابو ثور
بلدة	جنس	قيمة مخمنة
قدس	ارض ملك	ذراع ٣٠

الحدود شمالاً هيلانة جنوباً وغرباً طريق شرقاً مصطفى خير الدين

مساحة ذراع ٢٤٣٦

ان الحصة المذكورة اعلاه في قطعة الارض المبين موقعها وحدودها ملك السيد درويش الديسي قد صار وضعها في المزاد العلني لأجل بيعها وايفاء الدين المطلوب من ثمنها البالغ ستة وستين جنيه مصري والفائدة والرسوم الى اسحق افندي العنتابلي وتقرر احالتها الموقتة على الطالب الأخير بمبلغ سبعين جنيه مصري والآن صار وضعها ثانياً للمزاد لمدة خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان فمن يرغب في شرائها عليه ان يراجع دائرة اجراء القدس بظرف المدة المذكورة ويقبل الضم بالماية خمسة على ان يدفع ديبوزيتو عشرة بالماية عن القيمة المخمنة واجرة الدلال ورسم البلدية والطابو عائد على المشتري ولاجله صار اعلان الكيفية .

مأمور اجراء القدس

* * *

تهديد الصحافة في سورية

اعلنت السلطة في بلاغ جديد ان نشر حوادث جمع السلاح ممنوع منعاً باتاً وان الجرائد تتعرض للاغلاق عند ذكر اية حادثة تعتبرها السلطة مخالفة للواقع وخصوصاً فيما يتعلق بالحالة العسكرية ومنها جمع السلاح.

« عن مكتب الاستعلامات السوري »

الجامعة العربية

تباع في القدس في المحلات الآتية :

محل السيد يوسف بلبل — باب الخليل

المكتبة المصرية لصاحبها محمد السيد

قطاريه المصري — باب خان الزيت .

ومحل السيد يعقوب الجيلاني — رأس عقبة المفتي

***

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع مؤقتاً

صاحبها ورئيس تحريها المسؤل : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون باسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاشتراك
في القدس ١٠٠ غرش مصري
في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً
في الخارج ١٥٠ غرشاً مصرياً وفي البلاد الاميركية سبعة دولارات ونصف

يجب ان تكون الوصولات مقتطعه من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة

مطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف